دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع العشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

اَلدَّرْسُ السَّابِعُ

لَمَحْتُهَا بَيْنَ الزِّحَـــامِ مُتَّكِئَةً عَلَى مِنْسَـــأَتِهَا ، تَمْشِي الْهُوَيْنَى ، تَوَقَّفَتْ تَسْتَرِدُّ أَنْفَاسَهَا ، وتَمْسَحُ الْعَرَقَ الْمُتَصَبِّبَ مِنْ جَبِيـــنِهَا ، إِنَّهَا مُعَلِّمَتِي ، صُورَتُهَا مَاثِلَةٌ أَمَامِي لَمْ تَغِبْ عَنِّي يَوْمًا .

رَجَعَتْ بِيَ الـذَّاكِرَةُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ رَأَيْتُهَا فِيـــهِ ، وَجْهٌ مُسْتَدِيـــرٌ ، قَامَةٌ مَمْشُوقَةٌ ، هَيْأَةٌ جَذَّابَةٌ ، وَأَنَاقَةُ مَلْبَسٍ ، تَفِيضُ عَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ هَادِئَةٌ ، كِدْتُ أَطِيرُ فَرَحًا لِرُؤْيَتِهَا ، فَتَقَدَّمْتُ نَحْـوَهَا أَحُثُّ الْخُـــطَا ، دَنَوْتُ مِنْهَا ، وَ طَبَعْتُ عَلَى جَبِينِهَا قُبْلَةً ، سَلَّمَتْ عَلَيَّ بِحَرَارَةٍ ، يَدُهَا حَانِيَةٌ كَمَا عَرَفْتُهَا ، لَقَدْ عَرَفْتُنِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ .

اسْتَرْجَعْتُ سَـنَوَاتٍ خَلَتْ ، فَمُعَلِّمَتِي كَانَتْ سَـبَبًا بَعْدَ اللَّهِ ـ تَعَالَى ـ فِي سَعَادَتِنَا ، تُنَمِّي عُقُولَنَا ، وَ تُفَتِّحُ أَذْهَانَنَا ، مَا زَالَتْ كَلِمَاتُهَا جَرَسًا يَدُقُّ فِي كِيَانِي . عَشِقَتْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

رِسَـالَتَهَا ، وَوَجَـدَتِ الْأُنْسَ فِيهَا ، أَصْبَحَتْ قُدْوَةً لَنَا ، نَرْتَوِي مِنْ نَبْعِ أَدَبِهَا وَوَقَارِهَا وَعِلْمِهَا ، فَنَقْتَفِيَ أَثَرَهَا . يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْبَنَانِ ؛ لِفِطْنَتِهَا وَ سِعَةِ أُفُقِهَا وَاطِّلَاعِهَا .

تُحِبُّنَا ، وَنُحِبُّهَا ، تَسْأَلُ عَنَّا ، تَعُودُ مَرِيضَـنَا ، تُشَـجِّعُنَا بِرُوحٍ مَرِحَةٍ وَقَلْبٍ رَؤُومٍ ، جَنَتِ الْأُمَّةُ مِنْ غِرَاسِـهَا أَنْجُـمًا وَأَبْحُـرًا مِنْ عِـلْمٍ وَعُـلَمَاءَ ، أَصْـبَحَتْ كَوْكَبًا فِي سَمَائِهَا .

قِصَّـةٌ يَتَدَاوَلُهَا كُلُّ مَنْ عَرَفَـهَا حَتَّى أَصْـبَحَتْ حَدِيثَ أَسْـمَارِهِمْ ، قِصَّتُهَا مَعِي بِالصَّفِّ الْخَامِسِ .

دَخَلَتْ مُعَلِّمَتِي الصَّـفَّ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، رَأَتْ تِلْمِيذًا لَا يَتَفَـاعَلُ مَعَ بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ ، مَلَابِسُهُ رَثَّةٌ ، يَبْدُو مُنْطَوِيًا ، تَقَدَّمَتْ نَحْوَهُ كَعَادَتِهَا ، قَلْبٌ يَسَعُ هُمُومَ كُلِّ التَّلَامِيـذِ بِحَنَانٍ وَكَرَمٍ ، جَثَتْ ، فَمَسَحَتْ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ طَوَّقَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا ، حَدَّثَتْهُ بِكَلَامٍ عَذْبٍ . بَدَا مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ طِفْلٌ ذَكِيٌّ .

رَاجَعَتْ مِلَفِّي ـ كَمَا تَوَقَّعَتْ ـ ظُرُوفٌ صَعْبَةٌ أَعَاقَتْنِي :

- حُذَيْفَةُ طِفْلٌ ذَكِيٌّ ، يَتَمَتَّعُ بِرُوحٍ مَرِحَةٍ وَدَمَاثَةِ خُلُقٍ .
- تِلْمِيذٌ نَجِيبٌ مَحْبُوبٌ ، لَكِنَّهُ مُنْزَعِجٌ مِنْ إِصَابَةِ وَالِدَتِهِ بِمَرَضٍ عُضَالٍ .
- كَانَ لِوَفَاةِ أُمِّهِ وَقْعٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ ، لَقَدْ حَاوَلَ الْاِجْتِهَادَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُفْلِحْ .
- حُذَيْفَةُ تِلْمِيذٌ مُنْطَوٍ .

أَدْرَكَتْ مُعَلِّمَتِي مَا أُعَـانِيهِ ، فَتَعَـامَلَتْ مَعِي بِمَهَـارَةٍ وَحُبٍّ ، فَكَانَتْ تُبْدِي إِعْجَابَهَا بِي ، أَوْلَتْنِي اهْتِمَامًا خَاصًّا ؛ تُشَجِّعُنِي ، وَتَزُورُنِي .

مَعَ مُرُورِ السِّنِينَ ، تَخَـرَّجْتُ ، وَأَصْبَحْتُ طَبِيبًا مَاهِرًا ، وَشَخْصِيَّةً لَامِعَةً فِي سَمَاءِ الطِّبِّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

لَمَحْتُهَا : أَبْصَرْتُهَا

مِنْسَأَةٌ : عَصَا .

قَامَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ

أَوَّلُ وَهْلَةٍ : أَوَّلُ مَا تَرَاهُ .

حَدِيثُ أَسْمَارِهِمْ : حَدِيثُ لَيَالِيهِمْ .

طَوَّقَتْهُ بِذِرَاعَيْهَا : أَحَاطَتْهُ بِهِمَا .

دَمَاثَةُ خُلُقٍ : لِينُ الْخُلُقِ .

مَرَضٌ عُضَالٌ : مَرَضٌ يَصْعُبُ عِلَاجُهُ .

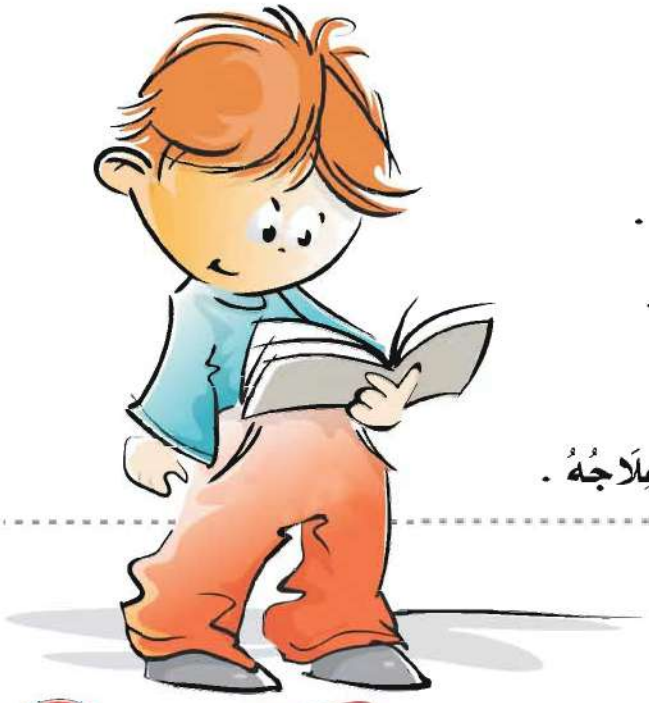

مُتَرَادِفَاتٌ

جَذَّابَةٌ : لَافِتَةٌ لِلنَّظَرِ .

خَلَتْ : مَضَتْ .

الْوَقَارُ : الْهَيْبَةُ .

رَثَّةٌ : بَالِيَةٌ

بِمَهَارَةٍ : بِحِذْقٍ .

الْكَلِمَةُ : ضِدُّهَا

تَفِيضُ	تَقِلُّ .
أَحُثُّ	أُبْطِيءُ .
دَنَوْتُ	بَعُدْتُ .
رَؤُومٌ	جَافٍ .
مُنْطَوٍ	اجْتِمَاعِيٌّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا